Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المخزية فقالوا: هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية؟ قال: تنزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما أصبنا منكم وتردون ما أصبتم منا وتدّون قتلانا ويكون قتلاكم في النار وتتركون أقواماً يتبعون أذناب الإبل حى يُريَ الله خليفة رسوله والمهاجرين والأنصار أمراً يعذرونكم به. فعرض أبو بكر ما قال على القوم فقام عمر فقال: قد رأيت رأياً وسنشير عليك أما ما ذكرت فذكر الحكمين الأولين فنعم ما ذكرت وأما تدون قتلانا فإن قتلانا قاتلت على أمر الله وأجورها على الله ليست لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر اهـ، قوله بزاخة - بضم الموحدة وتخفيف الزاي وبعد الألف خاء معجمة - موضع معروف، والمجلية - بضم الميم وسكون الجيم وكسر اللام ثم تحتانية - من الجلاء ومعناها: الخروج عن جميع المال، والمخزية بوزن المجلية وسبق معناها والحلقة - بفتح الحاء وسكون اللام بعدها قاف - السلاح، والكراع - بضم الكاف وبتخفيف الراء - الخيل.

قوله يتبعون أذناب الإبل أي يمتهنون بخدمة الإبل ورعيها والعمل بها لما في ذلك من الذلة والصغار والمراد بالغاية التي أنظرهم إليها أن تظهر توبتهم وصلاحهم بحسن إسلامهم أهـ. ملخصاً من فتح الباري ونيل الأوطار، البرقاني - بفتح الموحدة - نسبة إلى برقان قرية من قرى خوارزم قاله شارح المواهب اهـ.

وروى أحمد وابن ماجه والطحاوي بإسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري قال صلى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا صلاة رسول الله ﷺ فإما أن نكون نسيناها وإما أن نكون تركناها يسلم عن يمينه وعن شماله اهـ.

قال محشي ابن ماجه ما نصه: قوله ذكرنا من التذكير وفيه أن بعض الناس ما كانوا يراعون السنن في ذلك الزمان وعلى هذا لا ينبغي أن يؤخذ بعمل أحد في مقابلة الحديث وعليه الجمهور خلافاً لمالك، وفيه أن بعض الناس كانوا يكتفون بسلام واحد لكن اكتفاؤهم بذلك من قبيل مسامحاتهم في ترك السنن وعلي أتى بالصلاة على وجه السنة فأتي بسلامين وذلك لأن الإكتفاء بالمرة إنما فعل على قلة لبيان الجواز والعادة الدائمة كان هو التسليم مرتين فصار هو السنة